الأمم المتحدة

A/64/624–S/2010/33

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
20 January 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون
البند ١٢٦ من جدول الأعمال
الذكرى السنوية الخامسة والستون
لانتهاء الحرب العالمية الثانية

مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بياناً صادراً عن مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن تدمير سلطات جورجيا للنصب التذكاري للحرب الوطنية العظمى المُقام في كوتايسي (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ١٢٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي **تشوركين**

200110 200110 10-21453 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي فيما يتصل بتدمير سلطات جورجيا للنصب التذكاري للحرب الوطنية العظمى المقام في مدينة كوتايسي

يعرب أعضاء مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي عن استيائهم العميق للعمل التخريبي الذي حدث في جورجيا والمتمثل في تحطيم النصب التذكاري للحرب الوطنية العظمى بصورة بربرية. وتثير انزعاج مجلس الدوما وقلقه بوجه خاص، مثلما تثير انزعاج وقلق العالم المتحضر بأسره، وكذلك جميع من يكنون في قلوبهم ذكريات لضحايا الحرب ضد النازية، واقعة أن هذا العمل الشائن تم بأوامر مباشرة من سلطات جورجيا.

ويعرب أعضاء مجلس الدوما عن اقتناعهم بأن ذلك القرار نابع من إرادة سلطات جورجيا تدمير النصب التذكاري لذلك الانتصار العظيم، الذي لا يزال يشكل أحد أقوى الرموز التي توحّد الشعبين الروسي والجورجي، بل وجميع الشعوب التي خاضت النضال ضد وباء الفاشية وحققت النصر في تلك الحرب.

وبفعله هذا، يُثبت نظام تيبيليسي، الذي توحدت كلمته في الإعلان عن التزامه بالقيم الأوروبية، أنه لا ينتمي إلى الحضارة الأوروبية، ويدنس بفظاظة واستهتار في الوقت ذاته ذكرى انتصار شعبه أيضاً. ومما ينطوي على دلالة رمزية ويثير أسفا عميقا أيضا أن تدمير النصب التذكاري في كوتايسي، الذي يشكل إهانة للقيم التاريخية والإنسانية، بأوامر من السلطات الجورجية، أدى إلى سقوط ضحايا بشريين في القرن الحادي والعشرين كذلك.

ويعرب مجلس الدوما عن تأييده لمبادرة إعادة إقامة النصب التذكاري للمحاربين الجورجيين الذين خاضوا الحرب الوطنية العظمى، في موسكو – عاصمة الدولة التي حققت نصرا تاريخيا على الفاشية. وقد توحدت جميع فئات المجتمع الروسي والقوى السياسية في البلد وراء هذه الفكرة. ويؤمن أعضاء مجلس الدوما بأن إعادة إقامة النصب التذكاري ستساعد في إعادة إحياء الصداقة التقليدية بين الشعبين الروسي والجورجي الممتدة لقرون عديدة، والتي يحاول نظام تيبيليسي القضاء عليها مثلما قضى على النصب التذكاري في كوتايسي.

ويدعو مجلس الدوما برلمانات الدول الأجنبية والمنظمات الدولية إلى إدانة نظام تيبيليسي الذي يحاول الآن شن حرب ضد الشعب الجورجي وضد تاريخنا المشترك، إثر فشل عدوانه على شعب أوسيتيا الجنوبية في آب/أغسطس ٢٠٠٨.

موسكو
٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩